مرجعكم عنه الكذب والله لا يبلغني ان الله
يحب شيئا الا احببته واستولته الي يوم
اجلي وقد انبيت ان الله يحب العدل
في عباده ويبغض الجور من بعضام عليك
بوض قويل للظالم من سيفي وسطوتي
ومن ظاهر منه العدل من عمالي فليتكي في
بجسدي حيث شا وليتمن على بما شا
فلم تخطيه امنية والله الجازي كل منهم
بعمله وقال اذا لم يعمر الملك ملكه
بالانصاف خرب ملكه بالعصيان وقيل
مات بعض الاكاسرة فوجدوا له سفطا ففتحوه
فوجدوا فيه حبة رمان اكبر ما يكون من
النوى ومعها رقعة فيها مكتوب هذه من حب
رمان عمل في خراجه بالعدل وقيل تظلم اهل
الكوفه الي المامون واليهم فقال ما علمت
في عمالي اعدل منه فيهم واقوم بامر الرعية
واعود بالرفق عليهم منه فقال رجل منهم
يا امير المومنين ينبغي ان توليه بلدا حتى يلحق
بكل بعد بلد عدله مثل الذي لحقنا وياخذوا
بقسطه منه كما اخذنا واذا فعل ذلك لم يصبنا
اكثر من ثلاث سنين فضحك المامون وعزله
عنهم وقدم المنصور قبل الخلافة البصرة فنزل
بواسط بني عطا وقال بلغني ابيات
عن يزيد بن العدوي في العدل فتم بنا اليه
فاشرف عليهم من غرفة فقال لواصل
من هذا الذي معك قال عبد الله بن محمد
بن علي بن عبد الله بن عباس قال رحبا

علي

على رحب وقربا على قرب قال
انه يريد يسمع ابياتك في العدل فانشده
حتى متى لا نرى عدلا نسر به ∴
ولا نرى لولاة الحق اعوانا ∴
ستمسكين بحق قايمين به ∴
اذا تلون اهل الجور الوانا ∴
يا للرجال لداء لا دواء له ∴
وقايد ذي عمى تقتاد عميانا ∴
فقال المنصور وددت لو اني رايت يوم
عدل وقيل لما ولي عمر بن عبد العزيز اخذ
في رد المظالم فاتوا اهل بيته فاجتمعوا على
عمة له كانوا يكرمونها ويسالونها ان
تكلمه فقال ها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سلك طريقا فلما قبض
سلك اهله ذلك الطريق فلما افضى الامر
الي معاويه جره يمينا وشمالا وايم الله
لين فسح عمري لارده الي ذلك الطريق
الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحباه قال وقالت
له يا ابن اخي اخاف عليك منهم عصابا
فقال كل يوم اخافه دون يوم القيمة
فلا امني الله وقال وهب بن منبه
اذا هم الوالي بالجور او عمل به ادخل الله
النقص في اهل مملكته في الاسواق والزروع
والضروع وكل شي واذا هم بالعدل والخير
وعمل به ادخل الله البركة في اهل مملكته
كذلك وقال الوليد ان الرعيه لتفسد بفساد

Copyright © King Saud University